

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[109] فقال يا محمد خذ ما هناك ا في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل ؟ فقرأه " هل اتى على الانسان حين من الدهر " الى قوله " إنما نطعمكم لوجه ا لا نريد منكم جزاء ولا شكورا " الى آخر السورة. وزاد محمد بن على الغزالي على ما ذكره الثعلبي في كتابه المعروف بالبلغة انهم عليهم السلام نزلت عليهم مائده من السماء فاكلوا منها سبعة ايام قال وحديث المائدة ونزولها عليهم مذكور في سائر الكتب (قال عبد المحمود بن داود) فستل بعض رواه الحديث عن معنى قوله " انه مذكور في سائر الكتب " فقال انه اشار به الى الكتب المعتبرة التي يعرفها سامع الحديث. قال وقد روى حديث المائدة المسمى صدر الائمة اخطب خطباء خوارزم موفق بن أحمد المكي في كتابه وروى الواحدى وهو من اعيان العلماء الاربعة المذاهب في كتاب اسباب النزول ان سبب نزول الايه ايثار على بن أبي طالب (ع) المسكين واليتيم والاسير وشرح ما رواه في خصوص ذلك (1). 161 - ومن ذلك ايضا في تفسير هل اتى ما ذكره الزمخشري في كتابه الكشف ما هذا لفظه وعن ابن عباس رضى ا عنه ان الحسن والحسين عليهما السلام مرضا فعادهما رسول ا (ص) في ناس معه فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك وكل نذر ليس له وفاء فليس بنذر فنذر على وفاطمة وفضه جاريه لهما ان برآ مما بهما ان يصوموا ثلثه ايام شكرا ا تعالى فشفيا وما معهم شئ فاستقرض على من شمعون الخيبرى اليهودي ثلثه اصوع من شعير _____ (1) الخوارزمي في المناقب: 188، والواحدى في أسباب النزول: 331، ورواه ابن المغازلي في المناقب: 272، وشواهد التنزيل: 2 / 303 والكنجي في كفاية الطالب: 201، وينايع المودة: 93، والبحار: _____ 35 / 248.